دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الثامن

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

اَلْأَمَانَةُ

دَخَلَتْ أَمِينَةُ الْبَيْتَ فَرِحَةً ، وَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا بَيْنَ ذِرَاعَيِ أُمِّهَا تُقَبِّلُهَا ، وَهِيَ تَصِيحُ ، لَقَدْ وَجَدْتُ هَذِهِ التُّحْفَةَ الْجَمِيلَةَ مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ ، انْظُرِي يَا أُمِّي ، مَا أَجْمَلَهَا !

أَلْقَتِ الْأُمُّ نَظْرَةً عَلَى الْحِلْيَةِ ، وَقَالَتْ : يَا أَمِينَةُ ، إِنَّهَا حَقًّا تُحْفَةٌ جَمِيلَةٌ .

فَرِحَتْ أَمِينَةُ بِمَوْقِفِ وَالِدَتِهَا ، وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَحْفَظَهَا لَهَا . مَرَّ النَّهَارُ ، وَأَمِينَةُ لَا تَفْتَأُ تَطْلُبُ الْحِلْيَةَ ؛ لِتَرَاهَا مَرَّةً ، وَ لِتُرِيَهَا أَخَوَاتِهَا مَرَّةً أُخْرَى .

وَفِي الْمَسَاءِ جَلَسَتِ الْأُمُّ كَالْعَادَةِ مَعَ أَوْلَادِهَا ، وَسَأَلَتْ أَمِينَةَ : لِمَاذَا لَمْ أَرَكِ مُطْلَقًا سَعِيدَةً بِهَدِيَّةٍ كَسَعَادَتِكِ الْيَوْمَ ، رَغْمَ أَنَّ لَدَيْكِ أَجْمَلَ وَأَثْمَنَ مِنْهَا ؟ اسْتَغْرَبَتْ أَمِينَةُ ، وَحَدَّقَتْ فِي وَجْهِ أُمِّهَا دُونَ أَنْ تَرُدَّ ، وَ أَرْدَفَتِ الْأُمُّ : فَرِحْتُ جِدًّا ، وَأَنَا أَرَاكِ سَعِيدَةً بِهَذِهِ التُّحْفَةِ ، لَكِنْ خَطَرَتْ عَلَى بَالِي طِفْلَةٌ حَزِينَةٌ طَوَالَ الْيَوْمِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

- قَاطَعَتْهَا أَمِينَةُ : مَنْ هِيَ يَا أُمِّي ؟

تَنَهَّدَتِ الْأُمُّ ، وَ قَالَتْ : إِنَّنِي أُشْفِقُ عَلَيْهَا .

- فَصَاحَتْ أَمِينَةُ : مَنْ هِيَ يَا أُمِّي ؟

- رَدَّتْ أُمُّهَا : لَا شَكَّ أَنَّ الْحِلْيَةَ الَّتِي عَثَرْتِ عَلَيْهَا كَانَتْ مِلْكًا لِطِفْلَةٍ أُخْرَى ، مِسْكِينَةٌ تِلْكَ الطِّفْلَةُ . حَزِنَتْ أَمِينَةُ حُزْنًا شَدِيدًا ، فَقَالَتْ : وَ لَكِنَّنَا لَا نَعْرِفُ مَنْ هِيَ ؟

- قَالَتِ الْأُمُّ : مَا رَأْيُكِ لَوْ ذَهَبْنَا غَدًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَ أَعْلَمْنَا الْمُدِيرَةَ عَنْ وُجُودِ تِلْكَ الْحِلْيَةِ ، وَ أَنَّنَا لَنْ نَتَأَخَّرَ عَنْ تَسْلِيمِهَا لِصَاحِبَتِهَا .

أَعْجَبَتِ الْفِكْرَةُ أَمِينَةَ ، وَوَافَقَتْ عَلَيْهَا ، وَفِي الصَّبَاحِ دَخَلَتَا مَكْتَبَ الْمُدِيرَةِ ، فَوَجَدَتَا عِنْدَهَا سَيِّدَةً تَصْحَبُ طِفْلَةً ، وَتَحْمِلُ طِفْلًا مَرِيضًا ، وَهِيَ تَقُولُ : إِنَّ ابْنَتَهَا أَضَاعَتْ بِالْأَمْسِ حِلْيَتَهَا ، فَظَلَّتْ حَزِينَةً طَوَالَ الْيَوْمِ .

أَسْرَعَتْ أَمِينَةُ إِلَى السَّيِّدَةِ ، وَ سَلَّمَتْهَا الْحِلْيَةَ و هِيَ سَعِيدَةٌ .

شَكَرَ الْجَمِيعُ أَمِينَةَ عَلَى أَمَانَتِهَا ، وَشَكَرَتْ أَمِينَةُ أُمَّهَا ؛ لِأَنَّهَا عَلَّمَتْهَا كَيْفَ تُفَكِّرُ فِي غَيْرِهَا ، وَ عَلَّمَتْهَا أَلَّا تَسْعَدَ عَلَى حِسَابِ شَقَاءِ الْآخَرِينَ .

الْأَدِيبَةُ خَدِيجَةُ الْجَهْمِي (بِتَصَرُّفٍ) *

* خَدِيجَةُ مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهْمِيُّ ، وُلِدَتْ عَامَ 1921 م بِبَنْغَازِي عَمِلَتْ مُذِيعَةً بِإِذَاعَةِ بَنْغَازِي وَطَرَابُلُسَ ، نَشَرَتْ نِتَاجَهَا الْأَدَبِيَّ فِي عَدَدٍ مِنَ الصُّحُفِ وَالْمَجَلَّاتِ مِنْ بَيْنِهَا (لِيبِيَا الْحَدِيثَةُ ـ الْأَمَلُ ـ الْمَرْأَةُ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

التُّحْفَةُ : كُلُّ مَالَهُ قِيمَةٌ فَنِّيَةٌ ،قِطْعَةٌ أَثَرِيَّةٌ .

أَرْدَفَتِ الْأُمُّ : تَابَعَتِ الْأُمُّ كَلَامَهَا .

عَلَى حِسَابِ شَقَاءِ الْآخَرِينَ : عَلَى حِسَابِ تَعَاسَتِهِمْ وَحُزْنِهِمْ .

مُتَرَادِفَاتٌ

مَرِيضٌ	:	سَقِيمٌ .
مُطْلَقًا	:	دَائِمًا
أَرْدَفَتْ	:	تَابَعَتْ

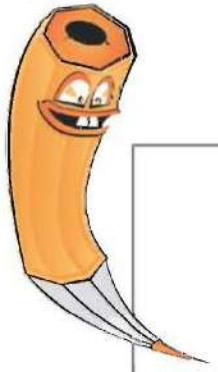

اَلْكَلِمَةُ : ضِدُّهَا

سَعِيدَةٌ	:	شَقِيَّةٌ .
أَثْمَنُ	:	أَبْخَسُ .
الْأَمَانَةُ	:	الْخِيَانَةُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا